مقتطفات من كتاب

على خط النار

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

من الآمال ما هى نقش على الماء وتشييد للقصور على الرمال .

ومن التمنى ما هو تعبئة للبحار فى غربال وركوب الأهوال فى الخيال .

ومن هذا القبيل تصور الرجل الشرقى وهو قابع فى بيته وبدون جهد يذكر أنه يستطيع أن يبلغ ما بلغه قرينه الغربى الخواجه من تقدم وتفوق وعبقرية بمجرد الفهولة والحداقة ودون أن يكدح كدحه فى الدرس والتحصيل ودون أن يعكف عكوفه المضنى فى مختبرات البحث والتجريب .

وفى الدول الأفريقية تقوم الانقلابات العسكرية على مدار العام ويكون أول بيان عسكرى .. إنها جاءت لإعلان الحرب على الفساد .. وتبدأ بأقصى درجات العقاب من الإعدام إلى السجن المؤبد إلى التعذيب والتشهير وتنتهى فى العادة بانقلاب آخر وفساد جديد بأسماء جديدة .

وسبب الفشل أن الانقلاب العسكرى هو الفساد المطلق بعينه .. فالقوة الباطشة التى سرقت الحكم اغتصابا وبدون تفويض من الشعب لا تستطيع أن تدعى القدرة على تقويم صغار اللصوص وهى ذاتها مثال لأكبر لصوصية .

وعلاج الفساد لا يكون إلا بثوب ننسجه جميعا كل فرد من أفراد المجتمع يشارك فى هذا النسيج بخيط متين نشده جميعا على مغزل واحد ونساهم معا فى رأب الخروق ورتق الثقوب بدأب وعناية ليكون لباس تقوى لنا جميعا .

وما صنعه الملياردير اليهودى « سوروس » فى الاقتصاد الماليزى وفى اقتصاد الدول الأسيوية الصغيرة .. حينما اشترى كميات كبيرة من عملاتها ثم طرحها بنصف الثمن .. فانهارت فى ليلة واحدة وتحولت النمور الآسيوية التى كانت تناطح الغرب إلى قطط أليفة بين عشية وضحاها .. كل هذه المعارك الخفية التى تدور فى الفناء الخلفى للدول النامية يديرها جهابذة النظام العالمى الجديد ودهاقنة الاقتصاد فيه دون أن يسفكوا قطرة دم واحدة .. بينما الضحايا يسقطون والفقر يزحف على العالم النامى والظلم يسود ليصبح قاعدة .. دون أن تستطيع أن تمسك برقبة ظالم واحد .. فهم أيدى خفية بالملايين تعمل فى الظلام .. وذكاء شرير لنظام عالمى متقدم يحتال على ملايين الفقراء بلا عدد فى الشارع المتخلف .. البروليتاريا الجدد التى تكدح فى مؤخرة هذا العالم .

فالشعر المستعار لا يصنع رجولة .

وفروة الأسد لا تصنع أسدا .

بل القوة الحقيقية هى قوتك التى تباشرها على نفسك .. هى قدرتك على أن تحكم غضبك .

وهى قدرتك على أن تكبح شهوتك .

وهى قدرتك على أن تلجم طمعك .

وهى قدرتك على أن تغض بصرك عن عورات الآخرين .

وهى قدرتك على أن تجاهر بالحق أمام سلطان غاشم .

تلك هى القوة التى تشرفك .

عن ماذا كانت تعبر رايات الصليبيين إذن ؟!! .. عن قتل المسلمين .. ربما .. عن مجرد الكراهية .. نعم .

ورايات اليهود تعبر الآن عن نفس الأشياء عن قتل الفلسطينيين ونهب أرضهم والاستيلاء على حقوقهم .

وهى مثلهم تحرث فى البحر .. وتدعى كذبا أنها تعبر عن حقوق الإنسان بينما هى تعبر عن قتل الآخر .. والاستيلاء على أرضه وأوطانه وخيراته .. وهى دعوة مستمرة إلى كراهيته وإهدار حقوقه .

والإغراق فى الفضول العلمى .. والسؤال عن كيف .. ومتى .. وأين .. لن يؤدى إلى نتيجة ولن يغير من النهاية .

ونهايتك لن يغيرها إلا عملك .

قلبك وما يُضمر .. وقدمك وما تسعى .. هما طريقك إلى جنتك ونارك .

وإذا أردت أن تبلغ غاية المنى فلا سبيل إلا أن تقدم حياتك كلها لنصرة الحق وتلك غاية لا يبلغها إلا مقاتل أراد الله بكل قلبه فمات شهيدا .. فأطلعه الله على المشهد الحق .

وهى أمنية لا مكان لها إلا على خط النار .

نعم يا سادة .. هناك إغراق متعمد مقصود .. فى هذه « الفرنجة » السطحية .. وفى ألوان من الفن الحسى الذى يدغدغ الغرائز ويثير الشهوات .. وفى التهريج المتواصل خفيف الدم ومسرح النكتة وكوميديا القفشات .. وهذه الموجة قادمة من أوروبا ومن أمريكا ومن فنون الإنحلال والإثارة التى تبثها فضائيات الغرب وأفلامه وصحفه ومجلاته ورواياته .

ولا يحدث هذا مصادفة بل هو ترويج متعمد وإغراق له سماسرته ووكالاته .

ولا تطبيع لنا مع هذه اللغة المزدوجة ولا مع هذه السياسة ذات الوجهين .. وأقل ما يوصف به هذا الفعل أنه دجل سياسى .

وإذا كانت إسرائيل تستعد .. فلا نملك إلا أن نستعد .

والله معنا ما دمنا معه .

والله لن يكون أبدا مع الكذابين شذاذ الآفاق .

والذين يهرولون إلى الحضن الإسرائيلى يهرولون إلى حتوفهم .

هلا صحوت من غفلتك وعالجت تقصيرك وأصلحت إيمانك وصححت موقفك وأقبلت على واجباتك .

مازال هناك وقت .

لم تأت حسرة الفوت بعد .

ما زالت القدم تسعى واليد تعمل واللسان ينطق والعقل يفكر .

ما زلنا فى الدنيا وقد أعطانا ربنا فسحة زمان .

ما أجمل أن نُعطى فرصة أخرى فلا نضيعها .

إنهض إلى العمل يا أخى .. ما زال فى العمر بقية .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355